

الدرس الثاني: الملامح الحضارية للتواجد العماني في شرقي أفريقيا

العناصر الرئيسية :

(1) موقع زنجبار وأهميته

(2) السكان في زنجبار

(3) جهود العمانيين في المجال الاقتصادي

(4) الطرق الرئيسية لتجارة القوافل العربية

(5) السلع التجارية المتبادلة بين عمان وزنجبار وجنوب شرق اسيا.

(6) الاسلام واللغة العربية في شرقي افريقيا

(7) الحياة الثقافية في شرقي افريقيا (العلم والتربية والتعليم)

(8) الحياة الاجتماعية في شرقي افريقيا



أولا موقع زنجبار وأهميته :

تقع زنجبار في قارة أفريقيا على بعد 35 كم من الساحل الشرقي لأفريقيا مقابل تنجانيقا وتشمل جزر ومن ساحلية مثل (زنجبار ومباسا) ويبلغ طول الساحل الشرقي لأفريقيا 1500 كم تقريبا ويسمى (منطقة زنجبار)

زنجبار كلمة عربية محرفة أصلها بر الزنج



مبا

تسمى الجزيرة الخضراء

يبلغ طولها 78 كم وعرضها 23 كم

تتميز بأرض خصبة جدا وتشتهر

بزراعة القرنفل والنارجيل



زنجبار

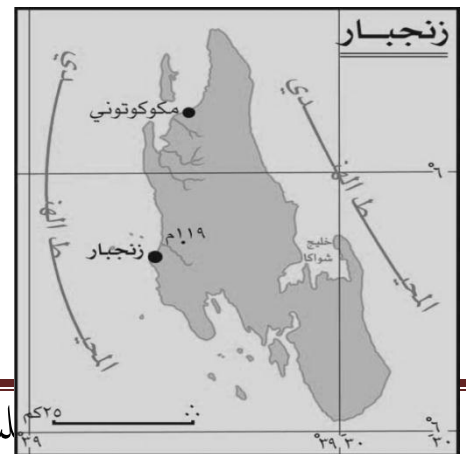
عاصمة دولة زنجبار

تسمى بستان افريقيا الشرقية

يبلغ طولها 85 كم وعرضها 40 كم

تتميز بأرضها الصالحة للزراعة

ويقطعها نهر مويرا (أكبرها)



لسلة ملخصات من أجلك طالبتي اعداد الأستاذة سمراء الزدجالي



ثانيا : السكان في زنجبار :

يعيش في زنجبار (500) ألف نسمة

1— المسلمين الشيرازيين

2— العرب

3— الأفارقة (سكان الجزيرة الاصيلين)

4— الهنود

5— الجماعات الأفريقية القادمة من سواحل القارة ووسطها.

اهم الحرف والصناعات في زنجبار :

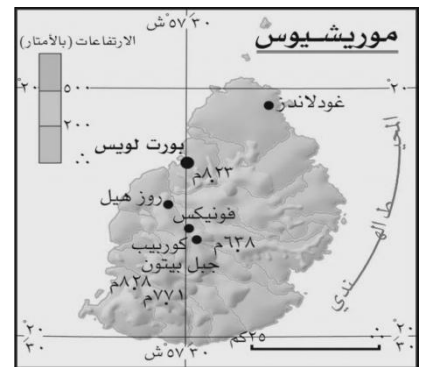
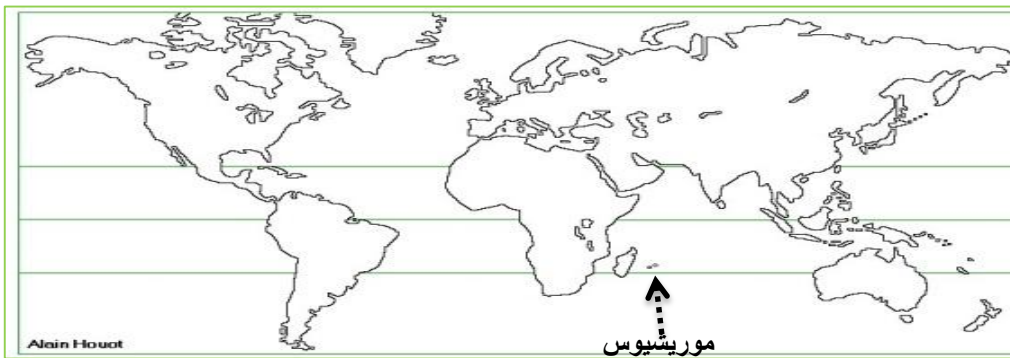
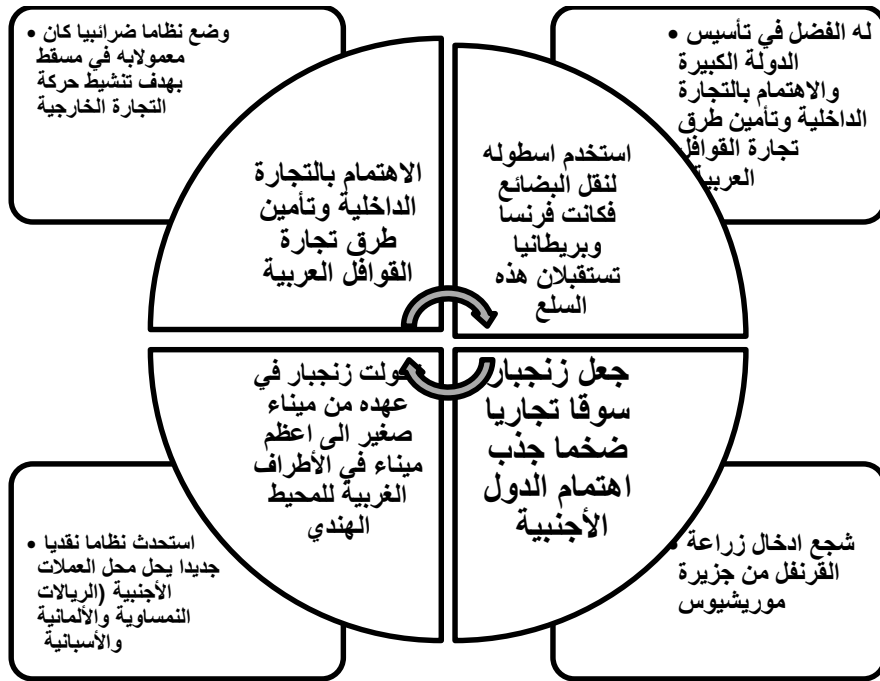
صيد السمك	الصناعة	الزراعة
كان بعض أهل الجزيرة يعملون في هذه الحرفة	ازدهرت صناعات عدة مثل استخراج زيت القرنفل -صناعة الحلويات - صناعة الأدوية	هي الحرفة السائدة في زنجبار والمحاصيل المزروعة هي: الجوز الهند - الذرة - الأرز - قصب السكر- المانجو- البرتقال ** ونجحت زراعة القرنفل المستورد من جزيرة موريشيوس جعلت زنجبار أول مصدر عالمي واصبحت الثروة الرئيسية للمنطقة.

نتائج التواجد العماني في شرقي أفريقيا :

(1) تحويل المراكز التجارية العربية المؤقتة إلى مراكز استقرار دائم تخدم التبادل التجاري والمصالح السياسية للعُمانيين في سواحل أفريقيا الشرقية .

(2) ربط المصالح التجارية العمانية مع الشعوب الأفريقية

ثالثا: جهود السيد سعيد بن سلطان في المجال الاقتصادي



ما الدليل على شغف السيد سعيد بن سلطان بالتجارة وحبه للممارسة؟؟

انه من أجل ذلك كان يستخدم أسطوله ي نقل البضائع بين آونه وأخرى حيث كانت بريطانيا وفرنسا تستقبلان في موانئها حمولات من البضائع الأفريقية حملتها سفن السيد سعيد بن سلطان الذي اعتبرته الدوائر السياسية الخارجية رجلا على درجة عالية من الوعي السياسي .

معاهدة التجارة

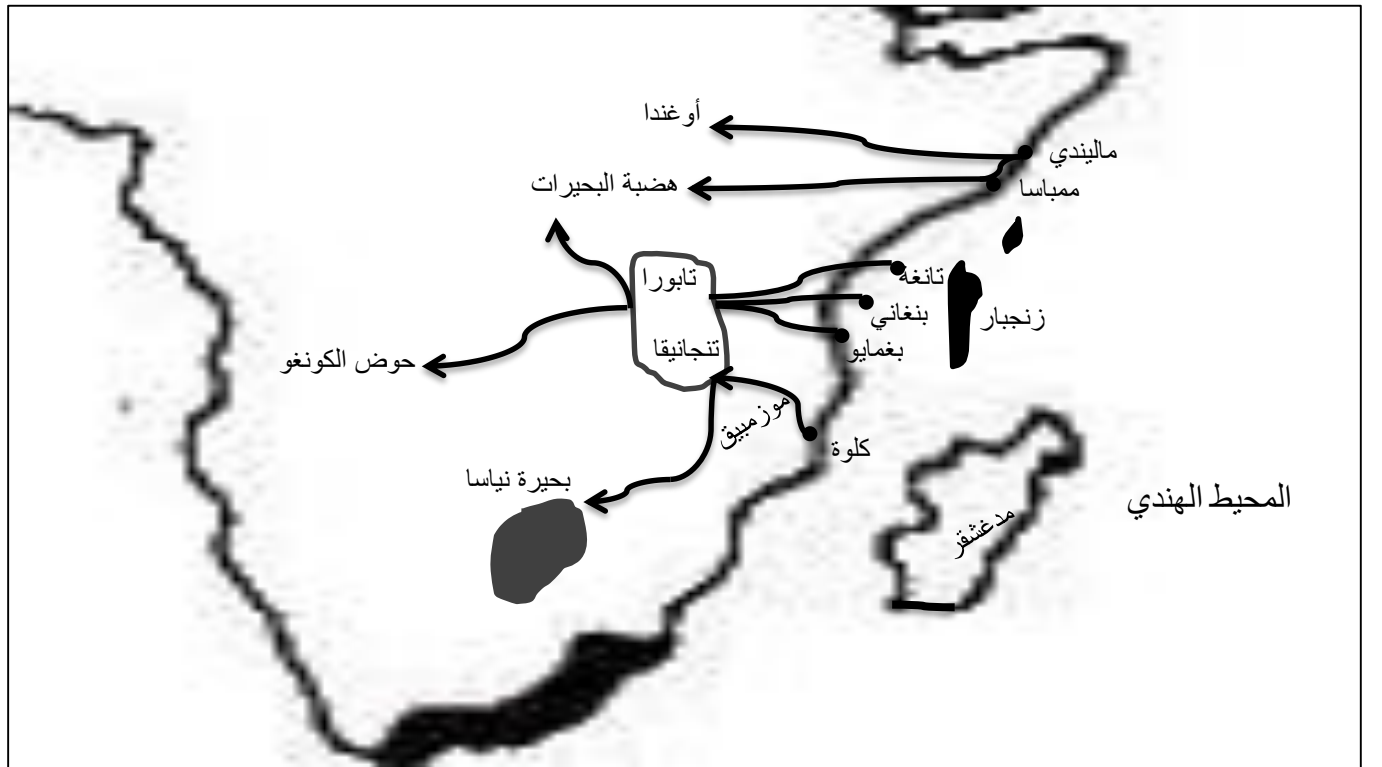
أطرافها: السيد سعيد بن سلطان + بريطانيا

نصها:

((سوف يكون لرعايا صاحب السمو سلطان مسقط حرية الدخول والاقامة والمتاجرة والمرور بالبضائع من خلال جميع أجزاء ممتلكات صاحبة الجلالة البريطانية.))

الطرق الرئيسية لتجارة القوافل العربية:

الطريق	امتداده	مميزاته/عيوبه
الطريق الشمالي	من ممبasa وماليندي الى هضبة البحيرات أو المنطقة الشرقية لدولة اوغندا حاليا	محفوف بالمخاطر بسبب تعرضه لهجمات قبائل الماساي
الطريق الأوسط	من الموانيء المواجهة لزنجانر مثل تانغة وبنغاني وبنغايو ويتجه الى تابورا وسط تنجانيقا ثم يتفرع الى فرعين شمالا الى هضبة البحيرات الاستوائية وجنوبا الى حوض نهر الكونغو	زادت أهميته منذ القرن 19م بسبب ارتفاع اسعار العاج عالميا ويعد اهم الطرق التجارية على الاطلاق لأنه أكثر امنا بالاضافة الى عوائده (أرباحه) التجارية.
الطريق الجنوبي	من كلوة عبر جنوبي تنجانيقا وشمالى موزمبيق الى بحيرة نياسا.	تحالفت القبائل المسيطرة على هذا الطريق مع العرب (العمايين) وجلبوا العاج والمنتجات الأفريقية الأخرى وقاموا ببيعها مع التجار العمايين.



السلع التجارية المتبادلة :

مميزات السلع المتبادلة : (1) الوفرة (2) التنوع في الانتاج

السلع الأفريقية	السلع العمانية	السلع الهندية والصينية
الذهب	التمور	المنسوجات
العاج	ضروب الفواكه	التوابل
الجلود(جلود التمور)	الحنطة	المصنوعات الحديدية
الحديد	الشعير	النحاسية
المواد العطرية(العنبر)	الأرز	الزجاجية
الأخشاب الثمينة(الأبنوس / الصندل/الساج)	الزعفران	
	اللبان	
	الرياحين	
	الورد المجفف	
	الليمون	

مميزات السلع التالية :

الذهب: أهم وأثمن السلع المطلوبة من شرقي أفريقيا

أنياب الفيلة: اهتم بها التجار القادمين من الهند والصين للأسواق العمانية وملوكهم يستخدمونها للترزين وصناعة أدوات الشطرنج والتحف والهدايا من التماثيل والناذج التي تعبر عن البيئة المحلية . وحظي باهتمام الأوروبيين وظهرت لها مراكز تجارية متخصصة في صناعة العاج في كل من (ألمانيا / هولندا/ بريطانيا) وهذا الأمر أدى لزيادة الطلب على العاج.

الجلود: جلود النمر ذات جودة عالية

الأخشاب : حملها العمانيون من شرقي أفريقيا لصناعة السفن واهم مراكز انتاج الأخشاب

(مقديشو/زنجبار)

المواد العطرية : مثل العنبر الذي يعد من اهم انواع الطيب.

** عددي الأمور التي تقتضي معرفتها من قبل التجار والبحلرة المسافرين من عمان الى شرقي افريقيا رحلات تجارية طويلة :

طبيعة الطريق	مراكز الانتاج	محطات الوقوف	معرفة الطرق التجارية
الرياح الموسمية	الشعب المرجانية	حركة المد والجزر	عمق المياه وضحالتها
	حركة الأمواج	الأمطار	الدوامات البحرية

التطورات التي ساعدت على النهضة العلمية في شرقي أفريقيا:

1-تأسيس المطبعة السلطانية في عهد السلطان برغش بن سعيد(1870-1888م)

2-ظهور الصحافة لأول مرة في شرقي أفريقيا (الفلق/النهضة/الاصلاح)

النتائج المترتبة على ظهور الصحافة	النتائج المترتبة على انشاء المطبعة السلطانية
1-نشر العشرات من الكتب العمانية	1-النهوض بالحياة العلمية والأدبية.
2زيادة الوعي الثقافي	2-توعية المسلمين في شرقي أفريقيا بأمور دينهم
3-نشر الثقافة العربية الاسلامية بأفريقيا	3-زيادة تمسك السكان في شرقي أفريقيا بالعادات والقيم العمانية والهوية العربية.

مراحل التعليم في شرق أفريقيا:

المرحلة الأولى:

ارتبطت بتدريس الدين الاسلامي

وعلموه (القران الكريم/التفسير/الفقه

ومبادئ اللغة العربية/تعليم السلوك

والتقويم)

المرحلة الثانية:

تطورت المناهج وطرق التدريس لتشمل

كافة التخصصات في العلوم القرانية

والتفسير والفقه والعلوم الشرعية وعلوم

النحو والبيان والشعر

نتائج المؤثرات الثقافية العربية الاسلامية:

(1)أزالت الأمية بين المجموعات الأفريقية المختلفة.

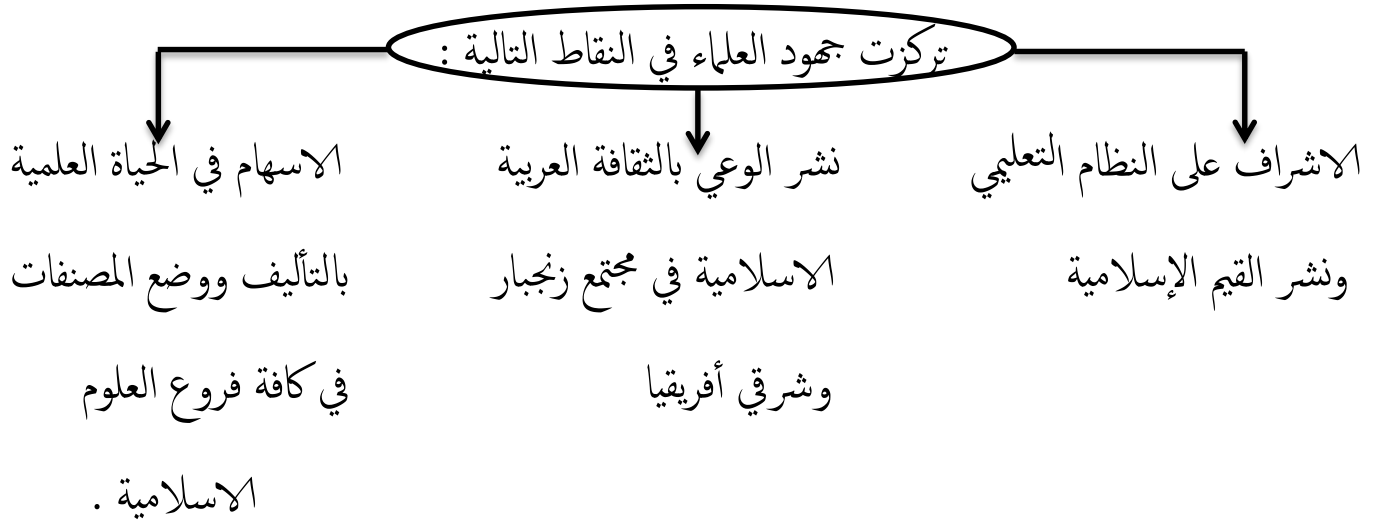
(2)مهدت الطريق لارتباط هذه المجموعات بالعالم العربي الاسلامي.

(3)اصبحت المجموعات الأفريقية المسلمة تعبر عن رغبتها في الانتماء والارتباط بالعنصر العربي .

العلماء في زنجبار وشرقي أفريقيا:

اهتم السيد سعيد بن سلطان بالعلماء من كافة المذاهب وخصهم برعايته واحترامه.

كانت روح التسامح الديني والمذهبي هي السائدة بين العلماء ويدل على ذلك الصلات الطيبة بين علماء المذهب الأباضي وعلماء المذهب الشافعي السائد بأفريقيا).



الحياة الاجتماعية في شرقي أفريقيا :

السمات الاجتماعية التي تميز بها المجتمع في شرقي أفريقيا:

1-التنوع العرقي والتباين في العادات والتقاليد.

2-التجانس الديني والحضاري (الذي ترتب عليه التمازج والانصهار)

3-تميز العلاقات بالمساواة والتسامح واحترام الأعراق والعادات

المهن التي عمل بها سكان زنجبار وشرقي أفريقيا	فئات المجتمع في زنجبار وشرقي أفريقيا
* الزراعة * التجارة * نقل السلع والبضائع	* العرب * الهنود * الشيرازيين * الأفارقة

الأفارقة : هي المجموعات الأفريقية الأخرى الوافدة من سواحل القارة ووسطها كانت تعمل في مزارع القرنفل جاءت من جزيرتي زنجبار ومبا في القرن (19م).

الزراعة : المهنة التي ادت الى استقرار المجموعات الافريقية في زنجبار ومبا نهائيا .

التجار من الأسر المنحدرة من أصول عربية عمانية

1-حملة لمشاعل الحضارة العربية الاسلامية الى
مجاهل القارة الأفريقية .

ضربوا مثلا في الاندماج والاسجام الايجابي حيثما
كانوا يقيمون.

فاموا بالمشاركة الفاعلة في حياتهم الاجتماعية بمن
يتصلون بهم من الجماعات الأفريقية.

حل نشاط (1) صفحة 50:

1-الحرفة السائدة: هي الحرفة الرئيسية التي يمارسها السكان

2-اهمية القرنفل : * مصدر للدخل القومي

* يستخلص منه زيت القرنفل الذي يستخدم في صناعة الحلوى والأدوية

3-لم يزرع العمانيون القرنفل في عمان لعدم تناسب الظروف المناخية لأنه يحتاج الى مناخ حار
وممطر.

4-الهدف من اقامة مراكز تجارية دائمة لخدمة التبادل التجاري والمصالح السياسية للعمانيين في
سواحل أفريقيا الشرقية وربط المصالح التجارية للعمانيين مع الشعوب الأفريقية.

حل نشاط (3) صفحة (54):

1- حمل العمانيون الاخشاب لصناعة السفن

2- لأنها ذات جودة عالية

حل نشاط (4) صفحة (55):

الأخطار الناجمة عن كل من (الرياح الموسمية-الشعب المرجانية -الدوامات البحرية-المدواجزر):

تحطم السفن غرق البحارة فقدان الاتجاه

نشاط (6) صفحة (56):

1- نشأة ثقافة جديدة عربية أفريقية

2- نشر العديد من الكتب العمانية / نشر الثقافة العربية الاسلامية

3- توعية المسلمين بأمور دينهم وديانهم / ظهور ثلاث صحف (الفلق / الاصلاح / النهضة)

حل نشاط (8) صفحة (58):

الأسباب: (خبرة العمانيين البحرية/علاقات الصداقة بين العمانيين ورؤساء القبائل وحكام شرقي أفريقيا)

النتائج: (زيادة العلاقات الحضارية العمانية مع تلك المناطق / نشر اللغة العربية والاسلام)

حل نشاط 9 صفحة (59):

المهن التي عملت بها التجمعات الأفريقية التي قدمت من داخل القارة إلى زنجبار:

النقل	التجارة	الزراعة
(نقل السلع)	(طرق القوافل التجارية)	(مزارع القرنفل)

حل نشاط (10) صفحة 59:

قامت الحياة الاجتماعية في شرقي أفريقيا على أسس من التسامح الديني بين المذاهب المختلفة (الأباضي والشافعي)

سيادة حالة من الاحترام في ممارسة العادات والتقاليد.

حل نشاط 12 صفحة 60:

1) دلل على تطور التربية والتعليم في زنجبار:

تطورت المناهج التعليمية لتشمل كافة التخصصات في العلوم القرآنية والتفسير والفقہ والعلوم الشرعية وعلوم النحو والبيان والشعر.

2)النتائج الإيجابية للثقافة العربية والاسلامية في شرقي أفريقيا :

أ-أصبحت زنجبار ملتقى للعلم وطلابه في المناطق الساحلية الشرقية بأفريقيا.

ب-أزالت الأمية بين المجموعات الأفريقية المختلفة.

ج-مهدت الطريق لارتباط الجماعات الأفريقية بالعالم العربي الاسلامي .

د-أصبحت المجموعات الأفريقية المسلمة تعبر عن رغبتها في الانتماء والارتباط بالعنصر العربي.
